إيران تدعم ميليشيات عراقية تجنّد الأطفال للقتال إلى جانب نظام الأسد وحزب الله على قائمة المنظمات الإرهابية الكاتب : أسرة التحرير التاريخ : 22 يوليو 2013 م التاريخ : 22 يوليو 4847



عناصر المادة

الائتلاف السوري: النظام استخدم أسلحة كيميائية بقصف مخيم اليرموك: كاميرون: الأسد أصبح أكثر قوة مما كان عليه في الأشهر السابقة: طرطوس تشيع 30 جنديا نظاميا قتلوا دفعة واحدة بحرستا: مسؤول بالاستخبارات الأميركية: الحرب السورية قد تستمر لسنوات: الائتلاف يدعو إلى تمكين الحر من عزل طيران النظام: العثور على جثث 13 شخصا قتلوا بأيدي قوات النظام السوري في بانياس: إيران تدعم ميليشيات عراقية تجنّد الأطفال للقتال إلى جانب نظام الأسد: مجزرتان في البيضا وأريحا وكيميائي الأسد على اليرموك: تدمير مقام الصحابي خالد بن الوليد بالكامل في حمص: عباس النوري: الأسد أب فاشل تسبب بدمار أسرته: مصر تقرر منح السوريين تأشيرات دخول مجانية:

الائتلاف السوري: النظام استخدم أسلحة كيميائية بقصف مخيم اليرموك:

العاصمة السورية ودعا المجتمع الدولي إلى التدخل.

وأدان الائتلاف في بيان نشره في صفحته على الفايسبوك: "استخدام نظام (الرئيس السوري بشار) الأسد الأسلحة الكيميائية في حي اليرموك في مدينة دمشق"، وطالب "المجتمع الدولي بممارسة واجباته لحماية الشعب السوري من استخدام نظام الأسد كل الأسلحة ضده بما فيها السلاح الكيميائي".

وشدد البيان على "ضرورة الإسراع في اتخاذ كل الخطوات الممكنة لحماية المدنيين في سوريا وفتح ممرات إنسانية عاجلة لإنقاذهم". وأوضح أن "الأنباء والتسجيلات المصورة التي نشرها نشطاء من داخل العاصمة دمشق اليوم تفيد بقيام قوات النظام باستخدام قذائف كيميائية وغازات سامة لقصف مخيم اليرموك للاجئين الفلسطينيين". (1)

كاميرون: الأسد أصبح أكثر قوة مما كان عليه في الأشهر السابقة:

اعتبر رئيس الوزراء البريطاني ديفيد كاميرون إن "الحكومة السورية أصبحت أكثر "قوة" في الأشهر القليلة الماضية، إلا أنه يجب القيام بشيء لمساعدة قوات المعارضة السورية". وأضاف كاميرون في تصريحات لـ "بي بي سي" _ أن "الوضع على الأرض في سوريا وصل إلى طريق مسدود، إلا أنه يجب التوصل إلى حل على مستوى عالمي". وقال "هناك الكثير من التعصب الديني في صفوف المعارضة، إلا أن المجموعات المعتدلة تستحق أن يقدم إليها الدعم".

وأشار إلى أن "الصورة قاتمة وقد اتخذت مسارا خاطئا"، مضيفا "هناك كم هائل من المتطرفين بين صفوف المعارضة، إضافة إلى أن النظام السوري ما زال يقوم بأفعال مخيفة ويستخدم الأسلحة الكيماوية، كما أن هناك العديد من المشاكل التى انتقلت إلى المدن المجاورة".

وقال كاميرون "الرئيس السوري بشار الأسد هو شخص شرير، قام بأشياء فظيعة بشعبه". وأضاف "أعتقد أن الأسد أصبح أكثر قوة مما كان عليه في الأشهر السابقة، إلا أني ما زالت أجد الوضع في سوريا وصل إلى طريق مسدود". (1)

طرطوس تشيع 30 جنديا نظاميا قتلوا دفعة واحدة بحرستا:

شيعت مدينة طرطوس على الساحل السوري 30 جنديا سقطوا دفعة واحدة في مدينة حرستا بريف دمشق، حيث تدور اشتباكات عنيفة بين قوات النظام وكتائب مقاتلة تابعة للجيش الحر. وقالت مصادر من طرطوس لـ«الشرق الأوسط»، إن «موكب تشييع 30 جنديا من الجيش السوري انطلق من مستشفى طرطوس العسكري بـ15 سيارة إسعاف، مع مرافقة أمنية وسيارات لعدد من المسؤولين، وجاب شوارع المدينة يوم أمس قبل أن يواروا في مقبرة طرطوس الجديدة» وقالت المصادر، إن «هذه أكبر جنازة تشهدها المدينة من حيث عدد الشهداء بيوم واحد».

وقال ناشطون بثوا صورا للتشييع أن هؤلاء قتلوا في كمين نصبه مقاتلو الجيش الحر في مدينة حرستا، وهو الحدث الثاني من نوعه خلال أسبوعين، إذ سبق وقتل نحو 45 عنصرا من جيش النظام، كانوا جميعا ضمن بناء يتمركزون به، عندما قام مقاتلو الجيش الحر بتفخيخ البناء وتفجيره. ولم تأت وسائل الإعلام الرسمية على ذكر نبأ تشييع ثلاثين قتيلا سقطوا في الجيش النظامي، ضمن سياسة التعتيم على حجم الخسائر البشرية والمادية التي تتكبدها قوات النظام منذ اندلاع المواجهات الدامية بين القوات النظامية والكتائب المقاتلة. (2)

مسؤول بالاستخبارات الأميركية: الحرب السورية قد تستمر لسنوات:

حذر نائب مدير وكالة مخابرات الدفاع الأميركية التابعة للبنتاغون، ديفيد شيد، من أن النزاع السوري قد يستمر «العديد والعديد من الأشهر وقد يمتد لسنوات عديدة»، مشيرا إلى أنه من المرجح أن تتفاقم الأوضاع، بغض النظر عن تنحى الرئيس

السوري من عدمه.

وتعد هذه التصريحات من أقوى التحذيرات العلنية بشأن تدهور الحرب الأهلية في سوريا، وبدا وكأن شيد يلمح إلى عدم استجابة الولايات المتحدة وحلفائها للتدخل وإنهاء الصراع السوري.

وأشار شيد إلى أنه بالإضافة إلى دعم الجماعات العلمانية في المعارضة السورية _ التي وعدت الإدارة الأميركية بإمدادها بالأسلحة والذخيرة _ كان يتعين على الغرب مواجهة العناصر الإسلامية المتشددة، غير أنه لم يشر إلى كيفية القيام بذلك. وفي كلمته أمام منتدى «آسبن» الأمني في كولورادو، قال شيد: «الحقيقة أن التغاضي عن هذه الجماعات يجعلها تنمو. وعلى مدى العامين الماضيين، نمت هذه الجماعات من حيث الحجم والقدرة والفعالية». (2)

الائتلاف يدعو إلى تمكين الحر من عزل طيران النظام:

دعا «الائتلاف الوطني السوري» المعارض المجتمع الدولي إلى تمكين «الجيش الحر» من القدرة على «عزل سلاح الطيران وفرض حظر طيران في المناطق المأهولة».

جاء ذلك لمناسبة شن طائرات حربية ومروحية غارات على مدينة سراقب في ريف إدلب في شمال غربي البلاد، حيث واصلت أمس غاراتها التى طاولت أيضا مدينة بنش وعدداً من قرى جبل الزاوية في إدلب.

وقال «الائتلاف» في بيان انه «يطالب المجتمع الدولي بممارسة واجباته لحماية الشعب السوري من بطش الآلة العسكرية لنظام (الرئيس بشار) الأسد بما فيها السلاح الكيماوي والأسلحة المحرمة دولياً بأسلوب ممنهج ضد المدنيين»، مؤكداً ضرورة تمكين هيئة الأركان في «الجيش الحر» من «عزل سلاح الطيران وفرض منطقة حظر جوي فوق المناطق المأهولة في سورية على وجه الخصوص». (3)

العثور على جثث 13 شخصا قتلوا بأيدي قوات النظام السوري في بانياس:

عثر الأحد على جثث 13 شخصا، بينهم ستة أطفال، قتلوا بأيدي قوات النظام السوري في قرية البيضا في منطقة بانياس في غرب سوريا، بحسب ما ذكر المرصد السوري لحقوق الإنسان.

وأفاد المرصد في بريد الكتروني عن "استشهاد 13 مواطنا من عائلة واحدة سقطوا بأيدي القوات النظامية في قرية البيضا بمنطقة بانياس، عثر على جثثهم داخل غرفة في منزل أحد أفراد الأسرة بعد أن فقد الاتصال بهم منذ مساء أمس". (4)

إيران تدعم ميليشيات عراقية تجنّد الأطفال للقتال إلى جانب نظام الأسد:

يؤشر استمرار تدفق المقاتلين من المتطوعين الشيعة إلى سوريا للقتال إلى جانب قوات بشار الأسد إصراراً على مخالفة موقف المرجعية الشيعية العليا في النجف الأشرف للمشاركة في القتال في سوريا، فيما النظام العراقي بدعم إيراني يوسع من دائرة استخدامه للمرتزقة، وآخر ما تفتق عنه ذهن النظامين في بغداد وطهران دعم ميليشيات تجند صغار السن من العراقيين ممن هم دون الـ18 عاماً. ويشكل دخول الأطفال العراقيين على مشهد الصراع في سوريا انتهاكاً للقانون الدولي وتحدياً لدعوات المنظمات الدولية بضرورة أبعاد الأطفال عن الحرب وعدم الاستعانة بهم، في حين تدلل استعانة الميليشيات العراقية الشيعية الموالية لإيران بهم تحولاً لافتاً في طريقة إدارتها لكيفية دعم الأسد في معركته لمواجهة الثوار الطامحين للإطاحة به.

فقد كشفت مصادر عراقية مطلعة عن تدفق متطوعين شيعة من صغار السن إلى سوريا لتقديم الدعم للكتائب الشيعية المقاتلة إلى جانب قوات بشار الأسد. (5)

مجزرتان في البيضا وأريحا وكيميائي الأسد على اليرموك:

ارتكبت قوات الأسد مجزرتين جديدتين ضد المدنيين في بلدتي البيضا في بانياس وأريحا في إدلب، في ما يبدو رداً على التقدم الميداني للمعارضة ولا سيما إعلانها أمس، سقوط بلدة خان العسل القريبة من حلب حيث قتل في هجوم الثوار على البلدة قائد عمليات قوات النظام.

واتهم الائتلاف الوطني السوري المعارض قوات النظام أمس، باستخدام الاسلحة الكيميائية في قصفها لمخيم اليرموك في العاصمة السورية داعياً المجتمع الدولى الى التدخل.

همجية نظام الأسد ترافقت أيضا مع إنجازات سياسية حققتها المعارضة، برزت أمس من خلال تأكيد مصر للائتلاف الوطني السوري أنها تؤيد الثورة والوصول الى نظام ديموقراطي، وأن إجراء فرض سمات دخول مسبقة على السوريين الذين يريدون الدخول إلى مصر موقت.

فقد عثر امس على جثث 13 شخصاً، بينهم ستة أطفال، قتلوا بيد قوات موالية للنظام السوري في قرية البيضا في في منطقة بانياس في غرب سوريا.وأفاد المرصد السوري عن "استشهاد 13 مواطناً من عائلة واحدة سقطوا بأيدي قوات الدفاع الوطني الموالية للنظام في قرية البيضا بمنطقة بانياس، عثر على جثثهم داخل غرفة في منزل أحد أفراد الأسرة. وكان فقد الاتصال بهم منذ مساء أمس". وأوضح المرصد أنه "تم إعدام ثلاثة رجال من هؤلاء خارج المنزل رمياً بالرصاص"، مشيراً إلى أنهم من المدنيين ولا يحملون سلاحاً، بينما قتل ستة أطفال وأربع نساء داخل المنزل. (5)

تدمير مقام الصحابي خالد بن الوليد بالكامل في حمص:

أفاد ناشطون في حي الخالدية المحاصر بحمص، الذي يتعرض إلى هجوم كبير من قبل قوات النظام السوري، وعناصر من حزب الله اللبناني، أن قصفا بعدة صواريخ اليوم استهدف مسجد الصحابي خالد بن الوليد، مما أسفر عن تدمير مقامه بشكل كامل.

وأوضح الناشطون عبر مواقع التواصل الاجتماعي، أنه "تم إستهداف مسجد الصحابي الجليل خالد بن الوليد بعدة صواريخ بشكل مباشر من قبل عصابات الأسد، وقد تم تدمير المقام بشكل كامل، وقد أصبح كومة من الركام ".

وأظهرت لقطات مصورة اليوم، ومشاهد تم تناقلها عبر شبكات التواصل الاجتماعي، تظهر تكسر المقام وتحطمه بفعل استهدافه، وتحول المقام إلى ركام. (6)

عباس النوري: الأسد أب فاشل تسبب بدمار أسرته:

في موقف يعد سابقة منه،وصف الفنان السوري عباس النوري بحسب لقاء أجره مع صحيفة لوس انجلوس تايمز بأن الأسد بأنه "أب فاشل تسبب بدمار أسرته لأنه لم يستمع لأبنائه".

كما أوضح "إن الأب الذي لا يستطيع الاستماع لأبنائه هو أب فاشل، وهذا ما يدمر الأسرة". وأضاف النوري القول بتعابير منتقاة بعناية حسب وصف الصحيفة"لقد حصلت هذه الثورة لأن الناس يريدون التعبير عن أنفسهم (...) لكن هذا النظام ذا الطبيعة العسكرية ليس لديه الثقافة التي تسمح له باستيعاب حقيقة أن لدى بعض الناس آراء" مختلفة عنه. وزاد في القول" النظام لم يصدق أنه يمكن أن يتعرض للانتقاد، ولذلك أطلق النار على الناس وعلى الثقافة وعلى المعرفة حتى قبل أن يطلق النار على الجثث".

وفي إجابة على سؤال بشأنه الوضع في دمشق، قال النوري" لا ألوم من غادروها، فأنا أعلم أن الوضع لم يعد يطاق"، مشيرا

إلى أن إقامته في بيروت لا تمنعه من زيارة دمشق للاطمئنان على والديه الطاعنين في السن . (6)

مصر تقرر منح السوريين تأشيرات دخول مجانية:

قررت الحكومة المصرية منح تأشيرات الدخول للسوريين إلى أراضيها مجانية ودون رسوم قنصلية. جاءت هذه خطوة تجسيدا لمؤازرة مصر الكاملة للشعب السوري الشقيق وحرصا منها علي تخفيف معاناته ومساعدته في محنته الحالية. (7)

أوروبا توافق على وضع حزب الله على قائمة المنظمات الإرهابية:

قال دبلوماسيون إن حكومات الاتحاد الأوروبي وافقت يوم الاثنين على إدراج الجناح العسكري لجماعة حزب الله اللبنانية على قائمة الاتحاد للمنظمات الإرهابية في تغيير جذري للسياسته نتج عن مخاوف بشأن أنشطة حزب الله في أوروبا . وقال دبلوماسي بالاتحاد الأوروبي "تم التوصل إلى اتفاق لإدراج حزب الله." وأكد عدد من الدبلوماسيين ذلك وفقا لما ذكرت وكالة رويترز. (7)

المصادر:

1- النهار

2- الشرق الأوسط

3- الحياة

4- القدس العربي

5- المستقبل

6- السبيل

7- المصريون

المصادر: